

من الابدات ابدات الربايب وذلك لاختلاف في المذهب فمنهم قائلون بانها حق
 ومنهم قائلون بانها باطل فاما القائلون فاهل بيتين واما القائلون هم الخليل
 وكلهم ياتون به من قوت عبوديه من كل جانب **السبب** ففقدت
 انه ان الامريسي في نفسه على الفردية وله التثايف في من الثلاثة فصاعدا
 فالثلاثة اول الانوار وعن هذه الحيزض الا لا يوجد في العالم فقال تعالى انما
 قولنا شي اذا اردناه ان نقول لكن فيكون في هذه ذات ذات الازدة فنقول
 فلو لا هذه الذات وازدتها وهي نسبة الموجه بالتحصيل لتكون امر ما تزل
 قوله عند هذا التوجه لذلك الشيء ما كان تظهر من الفردية الثلاثة ايضا
 في ذلك الشيء وبها من جنده صحت كونهه وانصافه بالوجود وهي شبيهة به
 وسماعدا ومثاله امر يكونه بالايجاد مقابل ثلاثة ثلاثة ذلك له التباينة
 في الاعداد ما في موازاة ذات موجودتها وسماعدا في موازاة ارادة موجوده
 وقوله بالامثال لما مره من التكون في موازاةه في لم يكن فكان هو نسب
 التكون في الية فلو لا انه في قوته التكون من نفسه عند هذا القول ما تكون
 فاما وجد هذا الشيء بهذا لم يكن عند الامر بالتكون سموي نفسه فاذت الخلق
 تعالى فاما التكون لشيء نفسه لا الخلق والذلي لشيء فيه امره خاصة وكذا الخبي
 عن نفسه في قوله انما قولنا شي اذا اردناه ان نقول له كما فيكونا فنسب التكون
 لتفسير ذلك الذي عن امره وهو الصادق في قوله وهذا هو المفضل في نفس الامر
 كما يقول الامر الذي يخاف منه فلا يرضى لعبده في يتقوم امتثال لا مرسيه وليس
 للسيد في قيام هذا العبد سموي امره له بالقيام والقيام من فعل العبد لا من
 فعل السيد فقام اصل التكون على التثايف اي من الثلاثة من الجانبين من جانب
 الخلق ومن جانب الخلق هم مسري ذلك في ايجاد المعاني بالذلة فلا بد في الدليل
 ان يكون مركبا من ثلاثة على نظام بخصوص وسطر بخصوص وحينئذ يتبين
 ولا بد من ذلك وهو ان يركب الناظر ليله من عند عين كل مقدمه يخوي على
 مفردين فتكونا اربعة واحده من هذه الاربعة يتكرر في المحدثين له يطر
 اهدى بها بالاجري كان كما فيكون ثلاثة لا غير لتكرر الواحد بها فيكون المطلوب

اذا وقع على هذا الترتيب على الوجه المخصوص وهو ربط هذا المحدثين بالاجري
 بتكرار ذلك الوجه المفرد الذي به صبح التثايف والشرط المخصوص هو ان يكون
 الحكم اعم من العلة وسادها واما حينئذ يصعد وان لم يكن كذلك فانه يتبع
 نتيجة غير صادقة وهذا موجود في العالم مثل اضافة الدعاء الى المسبب
 معرفة عن نسبتها الى الله تعالى واضافة التكون الذي نحن بصدده الى الله
 مطلقا والحق ما اضافة الاله اليه الذي قيل له ان ومن الله اذ اردنا ان نذل
 ان وجود العالم من سبب منتوله كل حادث فله سبب نعم الحادث والسبب
 ثم نقول في هذه المقدمة الاخرى والعالم حادث فتكون الحادث في المقدمتين
 والثالث قولنا العالم فان يتبين العالم له سبب وظاهر في النتيجة ما ذكر في
 المقدمة الواحدة وهو السبب والى هذا الخاص هو تكرار الحادث والشرط الخاص
 عموم العلة لان العامة في وجود الحادث السبب وهو عام في حدوث العالم
 عن الله تعالى اعني الحكم في حكم على كل حادث ان له سببا سواء كان ذلك السبب
 مساويا بالحكم او غير الحكم اعني منه فيدخل تحت حكمه فتصدق النتيجة فعلى
 هذا ايضا فظهر حكم التثايف في ايجاد المعاني التي تقتض بالذلة فاصل
 التكون التثايف ولما كانت حكمه صالح عليه السلام التي اظهر الله في
 تأخير احد قوله ثلاثة ايام وعدا غير مكذوب فان يتبع صدق وهي الصيغة التي
 اهلكهم الله بها فانها صحت في دارهم جاثين في اول يوم من الثلاثة اصفر وجوه
 العموم وفي الثاني اهرق وفي الثالث اسودت فلم تجلت الثلاثة صح الاستعداد
 فظهر كون التساويهم في ذلك الظهور هذا كما كان اصفر وجوه الانبيا
 في موازاة اسفار وجوه السعد في قوله تعالى ووجه يومئذ مستقر من
 السور وهو الظهور كما كان الاصفار في اول يوم ظاهرا علامة المستغنى
 يوم صالح ثم جاء في موازاة الاجل القاصم بهم قوله تعالى في السعد اضا حكمة
 فان الصيحات من الاسباب المولدة اجمل الوجوه في السعد اجمل الوجوه
 ثم جعل في موازاة تقييهم بشره الا تعقبا فالسواد قوله تعالى مستبشرة وهو
 ما اشره لصدور في بشرتهم كما اشره السواد في بشره الاستعداد لهذا قال في